

يوم السيادة.. انتخابات اتحاد الكرة

خالد محفوظ

تساؤلات كثيرة تثار في الشارع العراقي محورها الأساس هو انتقال السيادة ونهاية الاحتلال فإن ما يهم الوسط الرياضي هذا الموضوع كله أن يكون يوم السيادة وما يليه من أيام مقبلة فال خير على رياضتنا التي عانت الأمرين سواء في عهد النظام المباد على يد عبد المكثاتور وأعوانه الذين كانوا أشد قسوة منه في كثير من الأحيان وهم يعنون في تقطيع أوصال الرياضة العراقية والحق شتى أنواع المهانة والذل بممارسيها أوفي وقت الاحتلال حيث المنشآت الكدمرة والملاعب الغائبة والفرص الضائعة والفضوى والعشوائية في العمل الإداري والفضي والتي رافقت الكثير من ملامح المرحلة ممن أطلق عليها البعض بالجديدة لذلك فإن المطلوب الآن على المستوى الرياضي أن نثبت بأن السيادة قد عادت للرياضة العراقية من أيدي المحتل قولاً وفعلاً والسبل كثيرة ولعل انتخابات اتحاد الكرة التي جرت قبل يومين من انتقال السلطة فاتحة خير على وضع جديد نتمنى أن يسود في العمل الإداري الرياضي الذي هو الأساس في نجاح الجانب الفني البحث فالرياضي لا يمكنه أن يبدع وينجح دون أن يكون هناك من يقوده ويديره ويعدده بالشكل الصحيح تمنياتنا لحكومتنا الجديدة بالنجاح فالمهمة جسيمة والظرف عصيب ولكن الأمل كبير.

وتقدم (المدى) في صفحاتها هذه لقاءات مع عدد من الرياضيين قد يمثلون وجهة نظر متطابقة حيال الانتخابات. ولكن (المدى) تعد قراءها بأنها ستقدم في عدد السبت وجهة النظر الأخرى التي يقدمها السادة المعتزضون على سير الانتخابات ونتائجها. وهو جزء من الممارسة الديمقراطية التي تلتزم بها (المدى) في احترام جميع الآراء، واتاحة المجال لها للتفاعل البناء، مادام الاختلاف مصدراً للثراء والتنوع وليس مجالاً للاحتراب.

السيد أحمد عبد الغفور السامرائي رئيس اللجنة الأولمبية: عنصر التصويت هو جوهر الديمقراطية



انتخابات الاتحادات الرياضية التي اشرف عليها اللجنة الأولمبية العراقية وكان للسيد أحمد الحجية الدور الرئيس في إنجازها. وانتخابات اتحاد كرة القدم كان آخر الاتحادات والتي عمل السيد رئيس اللجنة الأولمبية لمدة طويلة على إظهارها بصورة جيدة لتعبر عن الديمقراطية الحقيقية في العهد الجديد وفي السطور التالية إجابات السيد الحجية عن الانتخابات وبعض الملاحظات عليها:

*هل تم الإعداد لهذه الانتخابات بصورة صحيحة؟

- الإعداد تم بصورة صحيحة جداً وشكلت لجنة لإعداد مسودة الانتخابات إضافة إلى أن الهيئة العامة كانت موافقة على نظام الانتخابات.

*ولكننا سمعنا أصواتاً ترتفع هنا وهناك تريد تأجيل الانتخابات؟

- كل إنسان في الهيئة العامة يمثل نفسه أي أنه يملك صوتاً واحداً ولا يستطيع أن يأخذ رايه مقابل رأي الأغلبية والديمقراطية تقول الراي السائد هو رأي الأغلبية وأغلبية الهيئة العامة كانت مع إجراء الانتخابات ونجاحها لتوفر ظروفها الصحيحة.

*ما رأيك بانسحاب بعض نجوم الكرة العراقية من الانتخابات؟

- نحن في عهد الديمقراطية والحرية ولكل عراقي الحق في إبداء رايه بالشكل الذي يعتقد مناسباً. وطبعي أن يكون هناك أيضاً احترام الراي الأخر مع كل اعتراضنا والأخوة في تلك الأندية الجماهيرية يعنون انسحابهم بعد أن توفرت لهم مناخات

المهندس توفيق سرحان ممثل الاتحاد الدولي (الفيضا) والاتحاد الآسيوي:

من مصلحة الكرة العراقية أن يتوحد نجومها

انتخابات اتحاد كرة القدم التي أثير حولها كلام كثير واشترط الاتحاد الدولي أن يحضر ممثلاً عنه عند إجراء الانتخابات وكذلك فعل الاتحاد الآسيوي وبعد المخاطبات الطويلة حضر انتخابات اتحاد الكرة المهندس توفيق سرحان أمين سر الاتحاد السوري لكرة القدم ممثلاً عن الاتحاد الدولي والآسيوي في الانتخابات وكانت ل (المدى الرياضي) هذه الوقفة القصيرة معه:

*أهلاً وسهلاً بك في بلدك العراق؟

- شكراً جزيلاً أنا اليوم في بغداد لحضور انتخابات اتحاد كرة القدم ممثلاً عن الاتحاد الدولي والآسيوي.

*كيف جرت العملية الانتخابية في اتحاد كرة القدم؟

- العملية الانتخابية ناجحة ومارس جميع أعضاء الهيئة العامة حقهم الانتخابي بكل حرية وشفافية بدون أي ضغوط.

*ولكن ارتفعت بعض الأصوات معترضة على النظام الداخلي للاتحاد وأخرى مطالبة بتأجيل الانتخابات؟

- كل الملاحظات واردة وهي ظاهرة صحية



والديمقراطية تسمح للجميع بإبداء رايهم وفق القانون ولكننا اليوم نستلم لراي الأغلبية في الهيئة العامة والتي كانت مع إجراء الانتخابات وإكمالها.

*حاولت أن تهدئ من بعض النقاشات الحادة وطالبت بوحدة صف نجوم الكرة السابقين هل وقعت إلى جانب أحد؟

- أنا محب كبير للكرة العراقية واعتبرها في مقدمة الدول العربية وأشعر أن من واجبي

السيد أحمد عبد الغفور السامرائي رئيس اللجنة الأولمبية: عنصر التصويت هو جوهر الديمقراطية

كتب / إكرام زين العابدين

عشرات السنين فيجب أن يخضع الراي للأكثرية.

أما بشأن الأندية التي ذكرتها نعم إنها أندية عريقة وجماهيرية ولها ثقلا في عالم الكرة ولكن هناك شيء مهم في الممارسة الديمقراطية لكل منهم صوت واحد أثناء التصويت وضمن الهيئة العامة. وإن لاعب كرة القدم أو أي رياضي عراقي هو ملك للعراق وليس ملك نفسه أو ناديه فالعراق هو الأعم وهو الأعظم إذ ليس من المعقول عندما اطرح رأياً ولا يؤخذ به من قبل الأغلبية أن احتجاج وإقناع الجميع لأن ذلك سيسبب ضرراً على الرياضة العراقية وخاصة ونحن بأمس الحاجة إلى تكاتف الجميع وإلى وحدة المجتمع العراقي بكل أشكاله وبضمنها المجتمع الرياضي أيضاً وأن هناك فرقاً عراقية ستسير خلف العلم العراقي في أولمبياد أثينا القادم

عشرات السنين فيجب أن يخضع الراي للأكثرية.

أما بشأن الأندية التي ذكرتها نعم إنها أندية عريقة وجماهيرية ولها ثقلا في عالم الكرة ولكن هناك شيء مهم في الممارسة الديمقراطية لكل منهم صوت واحد أثناء التصويت وضمن الهيئة العامة. وإن لاعب كرة القدم أو أي رياضي عراقي هو ملك للعراق وليس ملك نفسه أو ناديه فالعراق هو الأعم وهو الأعظم إذ ليس من المعقول عندما اطرح رأياً ولا يؤخذ به من قبل الأغلبية أن احتجاج وإقناع الجميع لأن ذلك سيسبب ضرراً على الرياضة العراقية وخاصة ونحن بأمس الحاجة إلى تكاتف الجميع وإلى وحدة المجتمع العراقي بكل أشكاله وبضمنها المجتمع الرياضي أيضاً وأن هناك فرقاً عراقية ستسير خلف العلم العراقي في أولمبياد أثينا القادم

عصام الديوان:

الهيئة المؤقتة كانت ناجحة وإنجاز الأولي يحسب لها

تعتبر أن الانتخابات قد نجحت بصورة كبيرة وهي خطوة مهمة في الطريق الصحيح لأننا أول من بادرننا إلى إشاعة الديمقراطية وروحها في العمل الرياضي ولتكون بذلك ساعين جادين لزرع هذه الديمقراطية وكذلك جميع من العراق الجديد الديمقراطي ولخلق روح الديمقراطية في التنظيمات والنقابات الأخرى.

*وأخيراً ماذا تقول للرياضيين؟

- أولاً أود أن أشكر ممثل الاتحاد الدولي والآسيوي المهندس توفيق سرحان على حضوره إلى بغداد وإنجاح عملية الانتخابات الديمقراطية وساهم في إيصال العملية لهذا النجاح وأتمنى لجميع الرياضيين أن يعوا العملية الديمقراطية ويعرفوها بشكل جيد وهي طرح الآراء بكل حرية والاستماع لراي الآخرين والأغلبية هي التي تقرر من هو الأصح.



ولكنها نجحت برغم ذلك ووصلت بالفريق الأولي لنهائيات دورة أئينا المقبلة وكذلك وصلت بقية المنتخبات إلى نهائيات أمم آسيا للمتقدمين والشباب والناشئين.

*هل تعتقد أن الانتخابات نجحت بالرغم من خروج البعض من أقطاب الكرة العراقية؟

- نعم الانتخابات نجحت ولكل شخص الحق في التعبير عن رايه بكل حرية ونحن كوزارة شباب

تجربة ديمقراطية عاشتها رياضتنا ممثلة باتحاد كرة القدم العراقي بعد أن مرت التجربة على بقية الاتحادات العراقية وكانت الأجواء ساخنة وعاصفة وحضر الانتخابات العديد من الشخصيات والمسؤولين الرياضيين لتعزيز روح الديمقراطية في وسطنا الرياضي ومنهم السيد عصام الديوان وكيل وزارة الرياضة والشباب الذي كانت لنا هذه الوقفة معه لمعرفة رايه بهذه التجربة الديمقراطية وبادرنا بسؤاله:

*حل كانت الأجواء الانتخابية - باعتقادي أن الأجواء كانت ديمقراطية بنسبتها العظمى وجرت باجواء ديمقراطية وجرت هذه الممارسة في ظل العهد الجديد وبالتالي فإن هذه العملية لن تخلو من بعض الشوائب التنظيمية وبعض الأشخاص

تجربة ديمقراطية عاشتها رياضتنا ممثلة باتحاد كرة القدم العراقي بعد أن مرت التجربة على بقية الاتحادات العراقية وكانت الأجواء ساخنة وعاصفة وحضر الانتخابات العديد من الشخصيات والمسؤولين الرياضيين لتعزيز روح الديمقراطية في وسطنا الرياضي ومنهم السيد عصام الديوان وكيل وزارة الرياضة والشباب الذي كانت لنا هذه الوقفة معه لمعرفة رايه بهذه التجربة الديمقراطية وبادرنا بسؤاله:

*حل كانت الأجواء الانتخابية - باعتقادي أن الأجواء كانت ديمقراطية بنسبتها العظمى وجرت باجواء ديمقراطية وجرت هذه الممارسة في ظل العهد الجديد وبالتالي فإن هذه العملية لن تخلو من بعض الشوائب التنظيمية وبعض الأشخاص

عامر جبار دور استثنائي

مظاهر انتخابية

بدأ المؤتمر الانتخابي في موعده المقرر الساعة الحادية عشرة صباحاً كما هو مرسوم لسير العملية التنظيمية.

رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية أحمد عبد الغفور السامرائي حرص على وضع بصماته على اللسمات الترتيبية للاجتماع وتهيئة أدق التفاصيل التنظيمية للمؤتمر.

*المدرّب حكيم شاكر لعب دوراً واضحاً في عملية الترويج لبعض الأسماء قبل انطلاق الترشح وكان يفترض باللجنة المشرفة على الانتخابات أن تضع حداً لمثل هذه المظاهر الاعلانية.

الملفت للنظر للأحداث داخل قاعة الانتخابات أن المؤيدين لطروحات رعد حمودي ظاهرياً لم يثبتوا مواقفهم عندما انسحب رعد حمودي وملاؤه من قاعة المؤتمر ولم يبدوا موقف تأييد معه. المظاهر التي عكستها عدد كبير من أعضاء الهيئة العامة لا تعكس امكانياتهم ليمثلوا هذه الهيئة التي يفترض أن تعد هيئة عامة نوعية متميزة على صعيد اتخاذ القرار وإبداء الراي.

*رئيس نادي القوة الجوية كان أكثر الحضور شجاعة وجرأة عندما شكك في الانتخابات قبل انطلاقها ووصفها بالانتخابات المتفق عليها.

الراي المقترح حول تأجيل الانتخابات من قبل السيد رعد حمودي وتعديل نظام اللانحة بث الذعر والرعب في نفوس أعضاء الهيئة المؤقتة عندما عكست الانفعالات النفسية والسلوكية لهم.

- انسحاب الدكتور قاسم لزام من قائمة منافسات مناصب الأعضاء كان رد فعل مناسباً منه بعد أن استدرك جيداً خارطة العملية وابعادها.

- مسألة صرف ١٠٠ دولار لكل عضو من الهيئة العامة لم تعد خافية بل تسربت فوراً إلى قاعة الانتخابات.

خليل جليل الدور المهم والحيوي الذي اضطلع به الدكتور عامر جبار رئيس اللجنة المشرفة على وقائع انتخابات اتحاد كرة القدم بالتأكيد كان دوراً ينطوي على أهمية بالغة على صعيد تلك المهمة الحساسة جداً والتي تبناها قبل انطلاق الانتخابات المذكورة بعدة أيام.

اشكر شعب العراق على حسن الضيافة التي قبولت بها في بلدي العراق واتمنى أن تزول الظروف الصعبة عن العراق ويعود متالفاً دائماً.

خليل جليل الدور المهم والحيوي الذي اضطلع به الدكتور عامر جبار رئيس اللجنة المشرفة على وقائع انتخابات اتحاد كرة القدم بالتأكيد كان دوراً ينطوي على أهمية بالغة على صعيد تلك المهمة الحساسة جداً والتي تبناها قبل انطلاق الانتخابات المذكورة بعدة أيام.

اشكر شعب العراق على حسن الضيافة التي قبولت بها في بلدي العراق واتمنى أن تزول الظروف الصعبة عن العراق ويعود متالفاً دائماً.

أحاديث بطعم النصر!

أبعث تهنئة إلى محافظة النجف المقدسة لترشيح لعضوية الاتحاد وفوز ناجح بمنصب النائب الأول لرئيس الاتحاد واعتقد أنها مسؤولة كبيرة أمام أعضاء الاتحاد ونسأل في عز وجل أن يوفقنا لبناء عراق كروي جديد.

وأخر المتحدثين كان السيد إبراهيم قاسم علي فقال: أشكر الهيئة العامة وأشعر بفرحة كبيرة بالفوز في الانتخابات وسأعمل على خدمة كرتنا في عموم العراق وكوردستان خاصة وأشكركم على هذه التهنئة.

وأفكارنا لأنها تستحق الكثير!

فيما قال السيد أحمد عباس الذي انتخب ليكون أميناً للسرد: الحمد لله على كل شيء ونشكر أعضاء الهيئة العامة على هذه الثقة وأتمنى التوفيق للجميع وأما الفائزون بعضوية الاتحاد فينتظرهم عمل شاق للنهوض بكرة القدم العراقية.

وتحدث السيد عبد الخالق مسعود الأمين المالي وقال: سنكون عند حسن ظن الجميع وسوف ندعم جميع الأندية ونقدم لها كل العون والمساعدة بأقرب وقت وجميل أن نشاهد

المدى / يوسف فعل بعد الانتهاء من عملية الاقتراع السري وإعلان النتائج بإنت علامات الفرح والسرور على السادة الفائزين بالمناصب وعضوية الاتحاد.

وقال السيد باسم حميد الربيعي الفائز بمنصب النائب الثاني لرئيس الاتحاد في تصريح خص به (المدى الرياضي) أن الهيئة العامة كانت بمستوى المسؤولية وقد اختارت من هم مؤهلون لقيادة كرة القدم العراقية لإيصالها إلى بر الأمان وبدورنا سنطعي لكرتنا كل وقتنا

دوما معكم وأينما كنتم عبر الانترنت
www.almadapaper.com

نقطات من انتخابات اتحاد كرة القدم

*في أول دخول للقاعة اصطحب عبد كاظم السيد عصام الديوان وكيل وزارة الرياضة والشباب جانباً للتشاور في مسألة بدايتها مهمة حسب درجة المناقشة.

*تدخل السيد الحجية في تغيير مكان المصورين الذين أغلقوا الواجهة أمام الصحفيين واقترح عليهم أن يقفوا خلف أعضاء اتحاد الكرة وهو ما حصل فعلاً.

*في أول دخول له لقاعة الانتخابات حسين سعيد صافح أحمد راضي وعبد السلام الكعود ورعد حمودي وعبد كاظم.

*عدنان حمد مدرب منتخبنا الأولي لم يعثر على المكان المخصص له واضطر أحد الشرفيين على الانتخابات والقاعة إلى أن يجلب له كرسيًا في الصف الأمامي وبالرغم من وجود كراس فارغة في مؤخرة القاعة.

*نادى زميل محمد حسين عبد الرسول عدة مرات بإخراج من لا يمتلك حق بالحضور إلى القاعة وذلك لحدوث ازدحام في مكان الجلوس لم تؤخذ مناداته بالحسبان على الرغم من أن الأعداد تم حصرها في نادي الكرخ.

*ماذا يفعل عبد كاظم بين مقاعد الصحفيين حيث تمت المداخلة عليه واجلس في المكان المخصص (VIP) مع الشخصيات الرياضية وبعدها تم نقله إلى مكان جلوس أعضاء الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم وفي الصف الأول أيضاً.

*آخر الحاضرين كان السيد ناجح حمود وجلس في المكان المخصص لأعضاء الهيئة المؤقتة لاتحاد كرة القدم.

*بعد انتهاء حسين سعيد من قراءة تقريره الإداري الخاص بعمل الهيئة المؤقتة لإدارة شؤون كرة القدم العراقية كان رعد حمودي أول المعترضين وتلاه أحمد راضي وطالبوا بتأجيل الانتخابات لإعطاء وقت أكثر للهيئة العامة لدراسة النظام الداخلي ولوجود بعض الخروقات الإدارية والمالية.

*رد حسين سعيد وعبد الخالق مسعود كان جاهزاً على كل من يريد أن يعرف أي شيء عن التقرير الإداري والمالي وأن الرقابة المالية في اللجنة الأولمبية دفقت الحسابات الخاصة بالاتحاد ووجدتها سليمة ووجهت كتاب شكر للاتحاد.

*اقترح المهندس توفيق سرحان ممثل الاتحاد الدولي تشكيل لجنة في اتحاد الكرة لدراسة التقرير الحالي لاتحاد الكرة ولكن المقترح لم ينل مصادقة الهيئة العامة لاعتراض الأعضاء عليه.

*في مداخلة للمهندس توفيق سرحان قال فيها لا يحق لممثل الاتحاد الدولي الغاء الانتخابات والهيئة العامة الموجودة في القاعة لها الحق بالموافقة على الاقتراحات والتصويب عليها.